العدد ٣٢ — السنة الاولى

صاحب امتيازها ومديرها المسوءول
بندلي الياس مشحور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤

بيت المقدس
BEYT - UL - MAKDES

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٧ تموز سنة ١٩٢٠ — الاربعاء — وفي ٢١ شوال سنة ١٣٣٨

الخطر اليهودي
The Jewish Peril

عثرنا في جريدة التيمس عَلى مقال مقلق تحت هذا العنوان أحببنا تعريبه لاهميته لا سيما في الوقت الحاضر الذي يسعى فيه اليهود الى تحقيق أحلامهم وخططهم التي وضعوها منذ سنين والتي تحقق شيء منها رغم ما قام في وجوههم من العقبات والمصاعب التي ذللوها بما لديهم من الوسائل المادية . وليست جريدة التيمس من الصحف المقاومة لليهود وقد أبدت في كثير من المواقف ميلها الى اليهود الذين تشبهوا بالامم الغربية مع الايام وطول الاقامة بينها . غير ان ما اذاعته استلفت الانظار وتناقلته أكثر الصحف الاوروبية طالبة ان يجري استقصاء دولي عن حقيقة مايعزى الى اليهود . وهاك تعريب ذلك المقال :

لم تنشر «التيمس» حتى الآن الى كتاب صغير عنوانه « الخطر اليهودي » يزداد انتشاره وتزعج قراءته إذ لم تتهم أمة اوديانة حتى الآن بمثل هذه المؤامرة الموبقة . وينبغي ان يجري استقصاء دقيق او ان يحال دون اضرار اليهود بكافة الوسائل او ان يكون لمثل هذا الكتاب ما يستحقه من النصيب .

وقد نشرت قوانين زعماء الصهيونية في كتاب وضعه البروفسور نيلوس الذي كان يشغل مركزاً سامياً في وزارة الاديان الاجنبية في موسكو واستطاع ان يستعين بكثير من الاوراق السرية والحجج المجهولة وهاك ملخص ما جاء في الكتاب :

١— كانت ولا تزال منذ أجيال جمعية يهودية سرية سياسية دولية .

٢— هذه الجمعية مشربة بغضاً تقليدياً خالداً للعالم المسيحي ومدفوعة بالطمع الكبير ان تسود عَلى العالم سيادة مطلقة .

٣— الغاية التي تسعى اليها هذه الجمعية بلا فتور منذ أجيال هي تقويض دعائم الحكومات المسيحية لتقيم عَلى انقاضها سيادة يهودية دولية .

٤— الطريقة المتبعة لاضعاف الحكومات السياسية الموجودة في بدء الامر ثم اهلاكها هي نشر الافكار السياسية الفاسدة باعتناء وتدرج قياسي ابتداء من مذهب الحرية الفكرية فمذهب المتطرفين فالاشتراكية فالاباحية الى الفوضى القاضية عَلى مبادئ التساوي . ويكون اليهود وقتئذ في معزل عن هذه التعاليم الفاتنة . — « نادي بالاباحية في الامم ولكننا من جهة أخرى نبقي أمتنا تحت الخضوع التام » . (صفحة ٥٥) . وينبغي ان تسود شريعة (الملك !) الصارمة العاقلة الحكيمة وان تكون عديمة الشفقة عندما يتخبط العالم في الفوضى وتهيم الانسانية في مهامه الشقاء واليأس .

٥— العقائد السياسية المنتشرة في اوروبا المسيحية والحكومات مهما كان شكلها يحتقرها (قدماء صهيون) . فصناعة الحكم عندهم صناعة سرية يعسر اتقانها ولا تكتسب الا بميل تقليدي . وهي خاصة بعدد قليل من نخبة الآنام يعملون تحت طي الخفاء . والمسائل السياسية لا ينبغي ان يفهمها عامة البشر بل اولئك الزعماء ورثة النوابغ الذين أداروا الامور منذ أجيال

٦— يعتبر اصحاب هذه المدارك الجماهير كالبهائم الخسيسة ويعتبرون زعماء البشر السياسيين كحديثي عهد بالزعامة وعمياً في المسائل السياسية وهم في نظرهم كصور متحركة بخيوط تشدها يد « القدماء » الخفية وهذه ترتشي غالباً وهي لا قدر لها ويسهل غشها وتمليقها ومعاملتها بخشونة . وتعمل بالارادة الموحاة اليها ممهدة عن غير علم سبيل السيادة اليهودية .

والصحافة ومراسح التمثيل والاعمال والعلم والشرائع نفسها هي بين الايدي الحاصلة عَلى الذهب . وهذه كلها وسائل لتشويش الرأي العام وتضليله وافساد اخلاق الناشئة وتنشيط الرذيلة فتحل عبادة الذهب ومذهب الشك المادي وحب اللذة بهجة في نفوس الامم محل الافكار والمبادئ السامية التي تلقنها التربية المسيحية .

هذه اهم مواد تلك القوانين وهي ليست بالشيء الجديد فقد تداولتها الكتب والصحف المقاومة لليهود منذ زمن طويل ولكن هذا الشكل الموجز الذي ظهرت فيه الآن يخولها قوة جديدة . ولا يستطاع انكار التقارب الغريب الكائن بين بعض نصوص الخطة التي وضعها اليهود وبعض الاحوال والحوادث التي تجري الآن امام اعيننا . فالكتاب الذي وضعه البروفسور نيلوس نشر في روسيا سنة ١٩٠٥ . وفي المتحف البريطاني نسخة عن الاصل مؤرخة في ١٠ آب سنة ١٩٠٤ وتظهر بعض هذه النصوص تجاه الاحوال الحاضرة في مظهر النبوآت التامة المحققة الا إذا عزي سبق معرفة قدماء صهيون بهذه الحوادث الى انهم في الواقع هم المحرضون الخفيون عليها (فيكون سبق علمهم بها علم العامل بعمله) .

ولما يقرأ المطالع (في صفحة ٨) انه « من الضروري لنجاح خططنا ان لا تقضي الحرب بتغيير في الحدود والاملاك » ينصرف فكره الى ذلك الصراخ « سلام بلا ضم ولا الحاق » الذي علا في كل انحاء العالم بين احزاب الراديكال (المطالبين بقلب النظام السياسي) لا سيما في روسيا الثورية .

وترى في غير هذا المكان من الكتاب ما نصه : « سنحدث بكافة الوسائل الممكنة ازمة سياسية تعم العالم بمساعدة الذهب الكائن كله بين أيدينا . وندفع الى ساحات الاعتصاب في آن واحد جماهير كبيرة من عمال اوروبا . ونرفع الاجور فلا تزداد بهذا سعادة العمال لاننا في الوقت عينه نرفع اسعار الحاجيات

الضرورية . . . ومن الضروري لنجاح مشروعنا ان تنتزع الاملاك من ايدي الاعيان . وافضل الطرق الموصلة الى هذه الغاية هي رفع قيمة النقود وتكثير الضرائب وبهذه الطريقة تقل مصالح اصحاب الاملاك بقدر المستطاع .

ولا بد أن يعرف المطالع روسيا السوفياتية في مايلي :

« . . . . ولكي نحكم العالم تحصل أفضل النتائج بوسائل العنف والارهاب . . . ويقتضي علينا في السياسة ان نجد سبيلاً الى حجز الاملاك بدون تردد إذا استطعنا بذلك ان نستعبد الشعوب ونحصل عَلَى السلطة . وحكومتنا التي تسلك سبيل الفتح السلمي يحق لها ان تستبدل هذا السلم بمخاوف الحرب والاجراءات الخفية السريعة الضرورية لاستمرار المخاوف وايجاد الخضوع والطاعة العمياء . . .

وسنسن شرائع جديدة ننظم بها حياة اتباعنا السياسية فلا يكونون إلا كالدواليب للآلة . وهذه الشرائع ستخفض بالتدريج من استقلال الامم وحريتها . . . ومن الضروري ان لا يكون الجمهور العظيم الخارج عنا في كل البلاد الا صعاليك نؤلف منهم جيشاً وحراساً يعملون لمصلحتنا باخلاص . . . ولكي نبين انه في وسعنا ان نستعبد دول اوروبا المسيحية سنظهر قدرتنا لاحدى هذه الدول باجتراح الجرائم وسياسة العنف والارهاب . . . وستقضي خطتنا بأن يتجسس ثلث السكان من يبقون محافظين عَلَى معرفة الواجب معرفة خالصة ويقومون بالخدمة الاختيارية . »

وبعد ان مضت عَلَى نشر هذه الاسطر خمس عشرة سنة نشأت في روسيا حكومة جديدة معظم زعمائها من اليهود سلكوا في اعمالهم مسلكاً مطابقاً لهذا القول الاخير .

فينبغي ان يجري استقصاء دقيق عن هذا القانون فاذا كان حقيقياً فاي مجلس شرير أضمر مثل هذه الخطة ووضعها ؟ أنعيش هذه السنوات الدموية ونقوض اركان السيادة الالمانية لنجد وراءها سيادة اعظم خطراً لانها اشد تستراً وتكتماً ؟ وهل نفرُّ من « السلم الالماني » لنقع في السلم اليهودي » ؟ وليس « قدماء صهيون » بموجب قانونهم أهون خطراً من غليوم الثاني واشياعه . فمن الضروري اذاً ان يجري بحث لا أثر للتغرض والمحاباة فيه . ويظهر ان هذا القانون وضعه قوم من اليهود لليهود فكيف تمكن ناشره من الوصول اليه ؟ ولا ينبغي ان يبقى كتاب كالخطر اليهودي ولا نحارب نفوذه وتأثيره .

جواب

نشرت جريدة سورية الجنوبية مقالاً مرسلاً اليها من القاهرة يحتوي عَلَى بعض التعريض بسياسة هذا العاجز . وبما انه مغاير للحقيقة من كل الوجوه اقدم هذا الجواب عليه وآمل من حضرتكم نشره في اول فرصة وسلفاً اشكر فضلكم

***

١— قال المعترض ان كتابي الى الشريف فيصل هو نتيجة غرض وتحامل . فلو اطلع الكاتب عَلَى ما كتبته في اوائل الحرب قبل ان ارى وجه الشريف فيصل وقبل ان يرى وجهي لتيقن انني لم اكتب ولن اكتب إلا لمصالح العرب والمسلمين . وقد ايدت الوقائع الحاضرة كل ما كتبت واثبتت انني عَلَى الحق وهو عَلَى الباطل

٢— قال : يجب ان يكتب « سؤال من الشريف فيصل » وفات حضرته ان المقصود بالسؤال معنى الاستفهام وانما يستفهم بمن وامثال هذا كثيرة فنرد حضرة المعترض الى مراجعته في مظانه من كتب اللغة اذ ليست الصحف الاخبارية مجالاً لمثل هذا البحث وان جلّ لا سيما وهو خارج عن موضوع الكلام

٣— سألتم يا اخي عن اسباب توجيهي هذه الاسئلة في هذه الايام العصيبة الى الشريف . فاذا اردتم معرفة الحقيقة فما عليكم الا ان تقرأوا المذكرة التي قدمها الشريف فيصل في ١ كانون الثاني سنة ١٩١٩ للمؤتمر الاعلى والمدرجة في جريدة « الطان » الصادرة في ١٠ شباط سنة ١٩١٩ عندئذ تتأثرون انتم ايضاً مثلي وتكتبون الى هذا الشريف اشد مما كتبت

٤— اما قولكم انني مرشح نفسي لوزارة المعارف فقد اخطأتم به بل انا مرشح لوزارة الداخلية وسيدكم الشريف يعرف ذلك

٥— اما قولكم انني اخاطبه مخاطبة النظير للنظير فما له جواب عندي الا ان ادعوكم لقراءة جريدة « صباح » و « مأمورين » التركيتين لتروا بعينكم كيف كنت اخاطب الصدر الاعظم ايام كان الشريف فيصل يقف عَلَى بابه ينتظر الاذن بالدخول عليه . وانكم لسوء حظي لا تعرفونني ولو عرفتموني لما اخذ منكم العجب هذا المأخذ لانني لا احترم الا العلماء وخدام البلاد المخلصين فقط

٦— اما قولكم انني اكتب من تلقاء نفسي غير مكلف فهذا صحيح . وافتخر انني من القليلين الذين يعرفون مواطن العيب ويظهرونها للامة قبل وقوعها . وها قد ايدت الحوادث قولي وامست البلاد يهودية بفضل الشريف فيصل واتباعه

٧— قلتم لو سألته بكتاب لاجابني . فاعلمكم انني لما كنت في الشام كتبت له اكثر من عشرين كتاباً خصوصياً اثبت له فيها نقائص ادارته حقوقياً واقتصادياً وادارياً ولما لم يعرها اهتمامه كتبت الى الامة سلسلة مقالات تحت عنوان : « هل تريدون اصلاح هذه الامة » فترى من هذا انني عملت كما تريدون

٨— لمتم هذا العاجز لانني لم اخاطبه كما يخاطب الملوك . وكيف ذلك وانا لا اعتقد انه ملك بل مدير المنطقة الشرقية ؟ وهل يعقل ان يكون ملكاً عَلَى اربعة مدن فقط ؟

٩— قال حضرة الكاتب انه يجب علي ان ادعو له بالعز والنعم . وانا لا اعرف للدعاء معنى وهذا خاص بالعجز . ومع ذلك فلمَ أدعو له ؟ اعَلَى تقسيمه بلاد العرب ستة اقسام ؟ انني لو كنت ممن يدعون لدعوت عليه بالعكس كما يدعو عليه جميع مسلمي العالم ما عدا ربع سكان فلسطين وسوريا

١٠ — تدعونني الى آداب اللياقة مع مولاي . وانه ربما كان مولى لغيري اما انا فلم اقبل قبل الحرب ولا في اثناء الحرب ولا اقبل الآن ان يكون مولاي

١١— زعمتم انه يجب توجيه العتاب الى اعداء البلاد . وهل للبلاد يا أخي اعدى منه . وهل اتت الصهيونية الا بواسطته وباتفاقه ؟ لذا انا اوجه اللوم اليه

١٢— ثم سألتم خمسة اسئلة واليكم جوابها :

١ — سألتم عن معاملتي مع الترك ايام كنت موظفاً عندهم . ان معاملتي معهم كانت عَلَى احسن ما يكون . كنت احترمهم واخضع لاوامرهم واصدق في خدمتهم . وكنت مع هذا اذا صدر من احدهم حيف انبهه اليه واجادله بقدر المستطاع . وكنت اذا رأيت خللاً ولم استطع اصلاحه استقيل من منصبي ثم اعاد اليه مع التقدير واعلن ذلك الخلل . سلوا قراء جريدة « صباح » يعلموكم بالمناقشات التي دارت بيني وبين سعيد باشا الصدر الاعظم وعادل بك ناظر الداخلية دفاعاً عن حقوق الفقراء . سلوا يا اخي اهالي ولاية بيروت عما كان بيني وبين واليها نور الدين بك لاجل فقراء الاهالي . ثم لو زار أخي ولاية بيروت لرأى في كل قصبة قضاء من اقضيتها أثراً حياً محسوساً يشهد الى الابد بخدماتي لبلادي . هكذا كانت معاملاتي مع الترك كنت احترمهم واجلهم كما احترمهم واجلهم اليوم وغداً

٢— قلتم لماذا فصلتم عن ادارة معارف بغداد في عهد الانكليز ؟ فاجيبكم انني لم افصل فصلاً ابداً وانما نقلت وظيفتي الى ادارة معارف فلسطين نقلاً . ولا يزال الامر الذي اخذته من الحاكم هناك الى حضرة المدير العام هنا محفوظاً عندي وهو مسجل رسمياً في دائرة المدير العام في القدس . وهنا اعلمكم ان الحكومة

البريطانية العادلة التي تقدر الرجال حق قدرها لم تسمح لي بالمجيء من العراق الا بعد ان كتبت اليها اكثر من عشرين عريضة واجابتني على كل منها بالفاظ التقدير والتبجيل وقد اوصلت راتبي الى خمسمائة ربية اي خمسة الاف غرش ولم اقبل الا المجيء الى بلادي . وهنا اعلن منتهى الشكر لحاكم العراق العام

وان قلتم لماذا لم تشتغلوا في ادارة معارف فلسطين فاقول انني كنت قد استرحمت من الحاكم في بغداد الغاء هذا التعيين فوافق على طلبي بعد ان عينت في فلسطين ووافق على ذلك حضرة المدير العام بموجب اوراق وتلغرافات في يدي . فعدم اشتغالي هنا ناشئ اذاً عن اسباب صحية لانني كنت قد تعبت من الوظائف التي شغلتها ١٥ سنة بدون انفصال . واعلمكم بسرور ان الحكومة البريطانية العادلة طلبتني لوظيفة كبرى فاعتذرت لاسباب صحية . وهنا اكرر منتهى شكري لهذه الحكومة العادلة

٣ — ثم قلتم ماذا كتبت الى حكومة الشام لما رجعت الى نابلس ولماذا ذهبت اليها ثم فارقتها مغضباً الى بيروت؟ فاجيب انني لم اكتب الى حكومة الشام من نابلس شيئا واما ذهابي الى بيروت فلمعالجة اهل بيتي . هذا هو الصحيح . واما مفارقتي الشام مغضباً فهذا صحيح لان حكومة الشام احاطتني بالجواسيس لتمنع مخالطتي لضباط الجيش . فتأمل يا أخي كيف ان ملكاً كما تقولون يخاف من صعلوك مثلي ان يحل روابط الوداد بينه وبين ضباط جيشه . وقد كرهوني لانني مخالف لهم قبل الحرب وقبل دخولهم الشام بسنين . ولانني اثبت انهم لا يريدون الاستقلال بل يريدون الانتداب وانهم لا يعرفون الادارة ويعملون ما يغاير اصولها والقواعد الحقوقية لاسيما المالية . هذا هو سبب غضبي عليهم وغضبهم علي . الست محقاً واليس ذلك مما يوجب الفخر ؟

واما رجوعي اليها فلانني طلبت رسمياً لالقي محاضرات في فن الحقوق الاساسية والسياسية . فأكون قد رجعت الى دمشق حباً بخدمة العلم لا حباً بالوظائف . وهناك سبب آخر وهو وقوعي في مرض الطاعون اضطرني الى الخروج منها بسرعة ولا انكر ما رأيته من الالطاف والعناية من حكومة بيروت لا سيما الكابتن (دام) مدير الامور السياسية ولولا المرض لرأيتني اليوم في اعلى منصب فيها لو اردت لان الحكومة هناك مثل الحكومة هنا تقدر الرجال حق قدرهم وينشرح صدرها لحرية الضمير المستندة الى اسس علمية وادارية والقائمة على حسن النية .

٤ — قلتم لماذا تركت بيروت مغضباً وجئت الى فلسطين مرة أخرى؟ فاجيب انني لم اترك بيروت مغضباً ابداً وأحمل لها ولحكومتها في قلبي اجمل آيات الشكر وربما رأيتني عن قريب فيها

٥ — ثم قلتم اي الاقطار تقصد فيما لو غضبت على حكومة فلسطين وما تقول عنها ؟ فاجيبكم انني لا سمح الله اذا غضبت اذهب الى تركيا التي تعلمت علومي فيها او الى بيروت التي رأيت من حكومتها منتهى درجات الاعزاز والتقدير او الى بريطانيا نفسها منبع الحرية والعدل . واطمئنكم انه يستحيل على رجل يحب العدل عفيف النفس ان يغضب على حكومة فلسطين . ومن يغضب فلا يكون إلا مرتشياً نهاباً يطمع في نهب الفلاحين

لقد كنت في بغداد عند البريطانيين معدوداً في رتبة ضابط مكافأة على امانتي وصدقي وسأظل محافظاً على الوداد لهذه الحكومة حتى الموت . وثقوا في الختام ان كل الحكومات المتمدنة تحبني واحبها وهي فاتحة ابوابها لي . اما حكومة الشام فان بابها والحمد لله مسدود في وجهي ولكنه يفتح لي عما قريب فنذكر بعضنا . وثقوا اخيراً ان الشريف فيصل يبغضني منذ كنت في بغداد اثناء الحرب وانا افتخر بذلك دائماً

نابلس في ١٧ شوال سنة ١٣٣٨

حسني عبد الهادي

فلسطين
في مجلس البرلمان الانكليزي

دارت مناقشة في مجلس البرلمان الانكليزي على الحالة في فلسطين والهند فانتقد اللوردات سيدنهام ولمتن واسلنتن سياسة الحكومة وقالوا ترى كيف تصان مصالح سكان فلسطين غير اليهودية . وقال اللورد لمتن انه ليس لبريطانيا العظمى مصلحة ما في سوريا وفلسطين . فرد الارل كرزن معرباً عن رجائه الشديد بان يذهب الامير فيصل الى اوروبا . نعم انه انتخب ملكا على سورية ولكن انتخابه هذا غير قانوني ومن مصلحة جميع الحلفاء ان يجعل مركزه قانونياً . اما عن مصالح بريطانيا في فلسطين فان لها مصالح تاريخية ومصالح دينية موروثة وليس ذلك فقط بل لها فوق هذا كله مصلحة عسكرية ذات شأن . ثم انتقد قول الذين يرون ان لا مندوحة عن وقوع الشقاق والنزاع بين اليهود والعرب فقد عاشت المستعمرات اليهودية على تمام الوئام والصداقة مع جيرانها وجاءت البلاد بثروة اخرى . ووافق اللورد كرزن على انه لا يجوز السماح بالمهاجرة الى فلسطين لكل من يرومها من غير قيد وقال عن الضمانات لغير اليهود من اهلها ان في معاهدة الصلح مع تركيا نصوصاً تتضمن كل حماية وستدمج ضمانات اخرى في وثيقة الانتداب التي ستعرض على جمعية الامم .

اخبار محلية

يلدز في القدس

تلقى أهل فلسطين قرار المجلس الاعلى بان تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود كانه القضاء عليهم بالاستعباد والامتهان وضياع الحقوق ولم يغتروا بالوعود الفارغة والاقوال المنمقة القائلة بان حقوقهم ستصان وان اليهود لا تكون لهم السيادة على غيرهم في هذه البلاد لعلمهم بان عهود السياسة نسيج من الغش والاحتيال . وقد كان ما حسبوه فان القرار لم يكد يصدر حتى أخذ رجال السياسة يعدون المعدات ويهيئون سبيل السيادة اليهودية ...... ؟ أليس هذا دليلاً على ان البلاد أصبحت في نظر رجال السياسة يهودية ...... ؟ واليس هذا مطابقاً لما جاء في تصريح بلفور من ان الحكومة تنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي لليهود وتبذل وسعها في سبيل تحقيق هذه الغاية ؟

يتضمن تصريح بلفور وعدين . وعد لليهود بان يكون لهم وطن قومي وهذا لا يعني ان تكون ادارة البلاد بين ايديهم بل ان اليهود لهم الحق في سكنى البلاد فقط . وهذا ما ذهب اليه مفسرو هذا الكلام المبهم . ويتضمن وعداً آخر بان لا تمس مصالح غير اليهود . ونرى كما يرى الجميع انه من العسير التوفيق بين المصلحتين مصلحة اليهود ومصلحة غير اليهود فانهما ضدان لا يجتمعان . وهذا لا يخفى على رجال السياسة انفسهم . غير ان هؤلاء تغاضوا عن الوعد الثاني وتمسكوا بالوعد الاول .... ؟! اليس في الامة الانكليزية من هم اكفاء لمثل هذا المنصب يقومون بواجباته ويوفقون بين المصالح بدون تغرض ومحاباة ؟

وهب ان المندوب السامي الحالي يسير في اعماله بكل نزاهة واخلاص ولا يحيد عن جادة العدل فان في تعيينه دليلا على ان احتجاجات الوطنيين وحقوقهم لا يقام لها وزن وانه ينبغي ان ينقادوا الى الاوامر ولو هضمت من حقوقهم مكرهين ..... ؟

فلسطين ومندوبها

من يطالع الصحف الدمشقية من الفلسطينيين يأخذه العجب لكثرة الذين يدعون الانتداب عنها . ولا يلبث ان يعرف السبب الذي يحمل هؤلاء على مثل هذا الادعاء . فان الانتداب عن فلسطين اصبح من موارد الغنى والثروة

علم الصهيونيون ان اوروبا لم تقدم سوى فائدة سطحية وانه من الضروري لنجاح مشروعهم ان يتفقوا مع اهل البلاد

ويستميلوهم · واخذوا يبحثون عن الزعماء وعمن ظنوا فيه النفع والفائدة وجعلوا ينفقون من اموالهم و يوزعون من ذهبهم جزافاً لكنهم لم يهتدوا الى الزعماء الحقيقين الذين ينقاد الى رأيهم ويعمل بامرهم وهم وان اهتدوا الى هوءلاء الزعماء فلا يرجعون الا بصفقة المغبون لان البلاد والحمد لله لا تعدم رجالاً مخلصين يبذلون النفس والنفيس في سبيل صيانتها ولا يرضون عنها ثمناً · فقد بلغنا ان الجمعية الاسلامية المسيحية لما رأت الاطماع تحوم حول فلسطين ورأت كثرة مدعي الانتداب عنها قررت عدم الاعتراف بأحد مندوباً عن فلسطين وان ليس عنها مندوب سواها وكل من يدعي الانتداب في اوروبا ودمشق او في غيرها لا صفة رسمية له وانما هو مندوب من تلقاء نفسة لغاية في نفسه

نحن والمراقب

قضي علينا ان لا نخلص من شر مراقب حتى نبتلى بمراقب اشد صرامة لا يلين بوجه من الوجوه· فكم من مقال قدمنا لحضرته فمرّ عليه قلمه الصارم كأننا نتلقى الكلام من نبع نحن نقدم وهو يحذف

تجري الحوادث امام اعيننا فلا نستطيع سردها وفي الصدر جيشان لا يجد منفذاً وافكار لا نستطيع التعبير عنها· واذا اندفع القلم مرة نخط شيئاً من الحقيقة التي نود اظهارها يمر عليها قلم المراقب ماحياً ما يجب ان يبقى مكتوماً · ولذا تكون اكثر كتاباتنا لا يفهم المقصود منها الا بالحدس والرجم ·فتقييد الافكار والاقلام دليل عَلَى ان الحكومة تنوي بمشايعتها للصهيونيين ان تضغط عَلَى اهل البلاد وتجري بالرغم عنهم ما يخشونه وينفرون منه · فاين الحرية واين المبادئ الفاضلة التي عرفت بها الحكومة البريطانية ؟

هربرت صموئيل والمسجونون السياسيون

جاء في تلغراف من لندن لشركة روتر في ٢٩ حزيران — ان مكتب المخابرات الاسرائيلي اعلن ان السر هربرت صموئيل سيدل عَلَى استلامه لمنصبه بمنشور يعفو فيه عن كل الذين كان لهم ضلع في الفتن التي شبت في القدس·

فنقول ان هذا العفو يفيد اليهود أكثر مما يفيد الوطنيين فان المسجونين السياسيين من الاسرائيليين يربي عددهم اضعافاً عَلَى مسجونينا الذين تكاد مدة سجنهم تنتهي بخلاف اولئك المحكوم اكثرهم بمدات طويلة

الجنرال بولز

جاءنا من البلدية صورة البرقية التي ارسلها سعادة الجنرال بولز المدير العام السابق الى حاكم القدس العسكري وهذا نصها : خاطركم · اتمنى لمأموري دائرتكم ولسكان منطقتكم كل خير من صديقكم ورئيسكم · — بولز

ويجدر بنا في هذا المقام ان نشير الى ما فاتنا ذكره وهو ان الدكتور كلانز بروك القنصل الاميركي اثناء الحفلة الوداعية التي أقيمت لحضرة الجنرال بولز القى خطاباً شبه فيه الجنرال بعمود من الرخام تظهر قوته باستقامته التامة · وقال ان الادارة العسكرية كانت ادارة فعالة ولم تنحز الى فريق دون آخر · — فنكرر الاسف لفراق ذلك الحاكم الشهم

الفاتحة

بلغنا تعيين الخواجا سولومياك مديراً لدائرة البريد عندنا والمذكور احد زعماء الصهيونيين ومن مروجي مصالحهم فان صح تعيينه فيكون فاتحة لعهد سعيد تنتقل فيه الوظائف الى اليهود و يرقون منصات الاحكام ويعملون كما شاءوا وشاءت مصالحهم ومطامعهم

فلسطين والهجرة الصهيونية

جاء في تلغراف لروتر في ٢٨ حزيران من لندن ان اخص المسائل التي يتناقش فيها المؤتمر الصهيوني العام الذي يعقد في لندن في ٥ الجاري هي توسيع نطاق الاستعمار في فلسطين وتنظيم المهاجرة اليها · ويحضر هذا المؤتمر ٢٠٠ مندوب من جميع انحاء العالم

السفر الى المنطقة الغربية

جاءنا من دائرة البلدية ان كل من يرغب السفر الى المنطقة الغربية يجب عليه ان يحصل عَلَى اذن من المندوب الفرنساوي بواسطة الحاكم العسكري · وعَلَى الطالب ان يأخذ اولاً نسخة من اوراق المأذونية من مأمور تذاكر السفر في سراي الحاكم و بعد ان يملي الفراغ فيها ويضع صورته عليها يردها الى المأمور المذكور و يأخذ منه نمرتها · ثم ترسل هذه الورقة الى المحل الايجابي · ويجب عَلَى الطالب ان يراجع مأمور تذاكر السفر بعد بضعة ايام و يبرز النمرة فيعطى النسخة وعليها جواب المحل الايجابي

سكرتير هربرت صموئيل

بلغنا تعيين الكولونيل ستورس سكرتيراً للمندوب السامي · فنهنئه بهذا المنصب السامي فانهُ خير مكافأة عَلَى الخدمات الجليلة التي قام بها في هذه البلاد وما ابداه من الدراية لا سيما في حوادث نيسان المشهورة ! ··

الباسبورت والجنسية

وردت تعليمات تفيد ان جنسية كل شخص لمعاملات الباسبورت كلها هي اليوم كما كانت في ٤ آب سنة ١٩١٤ عدا الاشخاص الذين قبلوا كرعايا الحكومات المحالفة او الحكومات الجديدة كما جاء في معاهدة الصلح

ويبقى اهالي فلسطين وفي جملتهم اليهود رعايا عثمانيين الى ان يتغير مركزهم بمعاهدة الصلح مع تركيا · ويشمل هذا كل الاشخاص المقيمين عادة في فلسطين الا اذا اظهروا وثائق تثبت انهم ليسوا من الجنسية العثمانية

كابتين بولاك
عن حاكم لواء القدس

تلغرافات

في ٢ تموز

— ذكرت جريدة البيتي باريزيان ان لويد جورج اعلم كراسين المندوب الروسي ان المفاوضات التجارية تستأنف مع روسيا عندما تبرهن حكومة موسكو عن نواياها الصادقة وتظهر استعداداً لتساهل اعظم

— وردت الانباء بنزول قوات انكليزية الى لمبراكي ونزول قوات يونانية الى كيليد حيث عززت القوات الفرنساوية

— عَلَى أثر توقيف احمد مختار حفيد عبد القادر من حمايا دولة فرنسا في حلب بأمر الامير فيصل احتج الجنرال غورو احتجاجاً شديداً فأُطلق سراح الامير احمد مختار واعتذر الامير فيصل للجنرال غورو والامير احمد مختار وعزل رئيس شرطة حلب

— هاجم العصاة السكان المسيحيين في جهات مرجعيون فردتهم القوات الفرنساوية وكسرتهم شر كسرة واعادت السكينة

— صادق مجلس الاعيان الفرنساوي عَلَى معاهدة الصلح مع النمسا

في ٤ تموز

— يهاجم البولونيون قوات البولشفيك ويلحقون بها خسائر عظيمة

— قرر الحلفاء ان تقدم المانيا الفحم المطلوب منها بموجب المعاهدة قبل أية مفاوضة مهمة معها

— بحث مؤتمر بروكسل في تجريد المانيا من السلاح

— حدثت مصاعب جديدة في تقسيم الغرامة الالمانية على أثر تداخل ايطاليا مطالبة بان يكون لها ٢٠ في المئة من الغرامة

— تذكر الصحف ما يصيبه اليونان من الفوز في آسيا الصغرى فانهم استولوا عَلَى باليكسير وقرهسي واصبحوا عَلَى مسافة ١٠٠ كيلومتر من باندرمه فقط واصبحت قوات الوطنيين مهددة بان توءخذ بين نارين

— يرى مفوضو تركيا في موءتمر الصلح ان شروط الصلح قاسية وزعموا ان قمع الحركة الوطنية حجة لتداخل اليونان تداخلا عسكرياً يفضي الى إتلاف الاناضول والحاق الضرر بها ·

— عملاً بمعاهدة الصلح ارجع الالمان الى الفرنسويين ستة وثلاثين مدفعاً اخذوها من ستراسبرج سنة ١٩٧٠

طبعت في مطبعة بيت المقدس